

سما فصل المصيف لاجتماع حرارة الباطن والظاهر ذكروا
علامات غلبة السوداء

**ان يغلب الجسم البرز الاسود فان لون احمر منه كمد
وفكرة وشهوة في المطعم ومحضه توجد في طعم الفم**

سبب كونه الجلد انتشار السوداء في البدن فان الخلط السوداء
برفادي قول وفكرة اي فاسدة لا تلام السوداء والروح الذي
في الدماغ وقول شهوة لان السوداء تنبه على الجوع وهذا اذا كان
السودا شديدة وكثرة الرداة فان كانت كثيرة او فاسدة او
تقلت الطبيعية على دفنها وانصرفت عن طلب الغذاء وسبب
جنى الفم ان طعم السوداء عفر مايل الى حمض وقد يكون سبب
الحمض بلغم حامض انصب الى جرم المعدة

**وحث نفس مع قطوب والنبض في باطن صلب
وقبض المعدة واسود بهق وجبرج وسهرا بلا قلق**

خبث النفس ضيقها وانقباضها بلا سبب يوجبها ومارده بالنفس
هذا النفسانية لكثرة ما ينزل في الي الدماغ من الاخيرة السوداء
قال جالينوس لخلط السوداء وي يوحس النفس بسوادها
اما قربي الروح تروح الى النور وتستوحش من الظلمة والظلمة
عدم الصبر مع خبث النفس واما صلابة النبض فليدب
من اج الخلط السوداء وي فان كل يابوس صلب واما قبض المعدة
فان السوداء تجفف المعدة اذا انصبت اليها واذ اخرجت الي
ظاهر الجلد احدثت المبق والبرس والتمس والجبرج عن الصبر
وتقبضه واما السهرا فان البخار السوداء وي يجفف طوبه الدماغ
التي تمنع النوم كالخوف والرجاء

والبول ابيض رقيق في كذا البرز ليس فيه نضج

ن
حمض

وفي بعض النسخ بدل رقيق غليظ وهو ظاهر جاري على القانون
وقول ابيض مخالف النقل والعقل والصواب كمد غليظ فيج
فان قال في القانون ان لون من غلب عليه الخلط السوداء وي
كمد واسود قال ابن قيس في شرح القانون انما سبب كونه
البول فلحمة السوداء فينصبت منها جزء الى جرم البول واما
غليظ البول فلعلظ الخلط وان قلنا رقيق فلهذا النضج مطلقا
وقد تنسب الكمد والسودا حمرة اذا كانت السوداء صورية
واما حاجة البرز فليعدا خلط السوداء وي عن النضج

مع غذاء يابس ونهية وجرع موافق ونهية

هذه الاسباب فاعلة للسودا وهي كل غذاء يابس بالطبع
كالعدس والخيار والخبث العميق وحوم الخيل والجمال وسن البقر
والتيوس وحوم الوحش جميعها او تكون الاغذية خاصة بما كالدجاج
والفريد والماخ وقد يكون ما يولد السوداء عوارض نفسانية
كالتم الكثرة والظلمات والفرغ الطويل والتم المتواتر ونحوها
وان يري مما لكافي حله وكما يروعه في نومه
لان السوداء تظلم بسبب بطون الدماغ فليس ينطبع في خيال
مراة الروح الا المخاوف والظلمات والاشياء القبيحة قال
جالينوس من الاخلاط الاربعة

والسن للكمول والخريف والبلد الشمال والخبث

لان الكم يلب اليبس على مزاجه فتقل رطوبة الطبعنة
والخريف هو فصل السوداء والبلد الشمال لغلبة البرد واليبس
على مزاجه ولهذا كما يحدث الجذام في اهل البلاد الشمالية
والخبث لعدم رطوبة بدنه ذكروا علامات غلبة البلغم
وهي من الدلائل الجزئية

ان غلب البلغم خلط الجسم فتقل الداس وطول النوم

رقيق